الفرقة الثانية

علم اجتماع الادارة

المحاضرة الثانية

تحدثنا فى المحاضرة الاولى عن النظريات الحديثة فى الادارة وتكلمنا عن نظرية اتخاذ القرار ونظرية الانساق الاجتماعية ونظرية التوازن البيئ

وسوف نتحدث فى هذة المحاضرة عن

1- نظرية التكنولوجيا المعقدة
2- نظرية ادارة الانظمة الحديثة
3- نظرية الادارة اليابانية

اولا : نظرية التكنولوجيا المعقدة :

ما من شك ان عامل التكنولوجيا اصبح من العوامل الاساسية التى تلعب دورا اساسيا فى حياة المجتمعات العصرية بصورة عامة ومنذ بدايات القرن الماضى ركزت معظم نظريات الادارة والتنظيم كغيرها من النظريات الاجتماعية والطبيعية على اهمية ادارة التكنولوجيا باعتبارها عامل اساسى عند دراسة وتحليل ادارة المؤسسات الاجتماعية ككل .

هذا بالاضافة الى ان رواد النظريات الاقتصادية الكلاسيكية من امثال فيبلين وشومبيتر قد اهتموا بدراسة متغير التكنولوجيا بصورة خاصة فلقد اهتم فيبلين بدراسة العلاقة المتبادلة بين الانسان الحديث والتكنولوجيا المتطورة ، والى اى حد سيطرت الالات الحديثة على جميع مظاهر الحياة الحديثة .

ثانيا : نظريات ادارة المنظمة الحديثة

طرحت النظريات السابقة حول الانساق الاجتماعية مثل نظرية اتخاذ القرار والتكنولوجيا عدد من المتغيرات التى يجب ان يهتم بها عند دراسة ادارة المؤسسات الاجتماعية اى كان نوعها وانشطتها المختلفة ولكن مع تطور الحياة العصرية وزيادتها تعقيدا .

وقد اهتمت الكثير من تحليلات المتخصصين فى العلوم الطبيعية وخاصة علوم الرياضيات والطبيعة وغيرها بطرح عدد من النماذج الرياضية والطبيعية التى

يمكن الاستعانة بها عند دراسة المؤسسات الاجتماعية بصورة خاصة وهذا ما تمثل على سبيل المثال فى دراسة المؤسسات الاعلامية ونظم الاتصال والمعلومات الحديثة المتطورة مثل الحاسبات الالية (الكمبيوتر) والانترنت ، وهذا ما ظهر فى تحليلات كل من شانون وويفر اللذان طورا افكارهما عن وسائل الاتصال عن طريقؤ تبنى نظم رياضية لتفسير استخدام هذة الوسائل الاتصالية وكيفية تحديثها وتطورها .

وربما ترجع جذور هذة النظرية الى فكرة الضبط والسيطرة وما يسمى بنظام السبرنطقيا الذى كان موجودا فى التراث الاغريقى (اليونانى القديم) والذى يسعى الى تبنى نظام معين من التحكم فى القوى والموارد المتاحة وذلك عن طريق استخدام مقاييس دقيقة .

وهذا ما اهتم بة بعض علماء الاتصال والاعلام امثال دوفلير ودويتشى وغيرهم حاولوا تحديث نظم السبرنطقيا فى دراسة مكونات النظام الاتصالى والعمليات الداخلية التى تشكل عناصرة الاساسية .

وتوجد ايضا بعض التحليلات الحديثة التى تطور من افكار نظرية ادارة المنظمة من اهمها تحليلات جونسون وزملائة الذين يعرفون اولا النظام على ان نسق من العناصر التى صممت لتحقيق اهدافا محددة وفقا لخطط معينة ومن ثم فهم يوكدون على ان تعريف النظام بهذا الشكل يمكن ان يحتوى على عدد من العناصر .

ثالثا : نظرية الادارة اليابانية ك

ظهرت اليابان كقوة اقتصادية عالمية خلالر الربع الاخير من القرن العشرين بعد ان خرجت من الحرب العالمية الثانية مهزومة بفضل تفوق الامريكى النووى وما احدثتة القنابل الذرية وانهاء الحرب التى استمرت سنوات طويلة .

ولكن خرجت اليابان من هذة الحرب لتعلن حربا جديدة ركزت فيها على القوى الاقتصادية والاهتمام التكنولوجيا المتطورة ومحاولتها للسيطرة على الاقتصاد العالمى بصور متعددة .

وبالطبع جاء هذا التطور والتقدم نتيجة تحديث نظم الادارة فى جميع المؤسسات الاجتماعية اى كان نوعها وهذا ما جعل الكثير من المتخصصين فى مجال التنظيم والادارة يهتمون بدراسة التجربة اليابانية فى الادارة ، وهذا مما جعل البعض يطلق عليها فن الادارة اليابانية وهذا ايضا ما ظهر فى تحليلات وليم اوشى صاحب نظرية (Z) فى الادارة .

ويحاول هؤلاء الباحثين الغربيين من امثال اوشى ان يوضح طبيعة المجتمع اليابانى المتغير خلالر النصف الاخير من القرن الماضى وماولا ان يضفى عدد من المقومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية عموما التى تميز بها المتمع اليابانى وخاصة النظام الاسرى ونظام العمل الجماعى او التعاونى وغير ذلك من مقومات تجعل من الشعب اليابانى امة متماثلة ومتماسكة من حيث الاجناس او الاعراف .

وعموما توجدة مجموعة من الخصائص والسمات الت يتميز بها المجتمع اليابانى والتى تعكس طبيعة ادارة مؤسساتة الانتاجية وهى بايجاز :

1- الثقة
2- الدقة
3- المودة
4- الشخصية اليابانية

بالاضافة الى هذة الخصائص والمقومات هنالك ايضا مجموعة من السمات التى تتسم بها التجربة الادارية اليابانية وهى :

1- الوظيفة مدى الحياة
2- نظام التقويم والذاتية
3- الحراك الداخلى الوظيفى او المهنى
4- اتخاذ القرارات
5- القيم المشركة الجماعية
6- الاهتمام الشمولى بالناس

اوخيرا اشكركم على المتابعة وباذن الله سوف نلتقى مع الفصل الرابع

مع تحياتى اليكم دكتور مجدى بيومى ودكتورة شيماء حلمى